مضامين المقال الافتتاحي في الصحافة العراقية بعد عام ٢٠٠٣
دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي في جريدة دار السلام للفترة من
(٢٠١١/٣/١ م ولغاية ٢٠١١/٤/٣٠ م)

م.م. هيثم عكاب عطية

الجامعة العراقية- كلية الاعلام

المقدمة

رغم انتشار صحافة الخبر وتطورها لا يزال المقال الصحفي يكتسب ملامح وسمات خاصة تميزه من حيث وظائفه ولغته وسمات كتابه.

ويعتبر فن المقال الصحفي من الفنون الصحفية المهمة والتي تلعب دور مؤثر وفعال من حيث حشد الرأي العام حول موضوع أو حدث معين.

ويعتبر المقال الصحفي من أهم الفنون الصحفية وأكثرها جدية واحترافا وفعالية ومقدرة على التأثير، وله صلة واضحة بجوهر الوسيلة الإعلامية المتمثل في التأثير على القارئ عن طريق إقناعه وتوجيهه، وبناء على ذلك يحتاج إلى كاتب متمرس يمتلك صفات ومواهب قد تندر في أقرانه، بقدر تميز كاتب المقال بقدر ما تكبر مكانة الصحيفة التي يكتب لها من حيث التوزيع والارتباط بالقراء.

فالمقال الصحفي، فن الرأي، والرأي هو الموجه والدافع والمحفز والمغير للقيم والافكار،والمفسر والشارح لكل ما يحدث ويقع من أمور في المجالات المختلفة.

واذا كان للمقال الصحفي في صحافة الغرب مكانته الكبيرة، فأننا في العالم العربي أحوج ما نكون لهذا الفن. لاسيما وإننا في معظم الأحيان الجانب المتلقي والمستهلك لثقافة الغرب بكل ما تحويه من اتجاهات هي في غير صالحنا في الجانب الأعم.

وبالمقابل ظلت صحافة المقال في الوطن العربي تعاني من الأمراض الناجمة عن طول مدة القهر والحرمان والمتمثلة بشيوع نبرة النفاق والمجاملة، وعدم الموضوعية لدى العديد من كتاب المقال الافتتاحي في العالم العربي، فما تزال الاقلام مرتبطة بمصالح المجموعة الحاكمة وتدور في فلكها، اكثر من ارتباطها بمصالح الجماهير.

وقد شهد فن المقال تطور واضح وملحوظ في الصحافة العالمية والعربية على حد سواء.

وبناءاً على أهمية المقال ودوره الفعال فقد قام الباحث بدراسة المقال الافتتاحي في صحيفة عراقية خلال مدة محددة لمعرفة حجم التأثير الذي يمثله المقال الافتتاحي في توجيهه القراء باتجاه محدد تريده الصحيفة، من اجل كسب التأييد للموضوع والقضية الذي يخوض فيها الكاتب حيث تضمن الإطار المنهجي للبحث ونشأة المقال الصحفي وتطوره وكذلك تعريفه وسمات كتابه ومن ثم تحليل مضمون المقالات الافتتاحية في صحيفة دار السلام للمدة من (٢٠١١/٣/١م -٢٠١١/٤/٣٠م)

وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات العلمية، وكذلك عدد من التوصيات.

الإطار المنهجي للبحث

منهجية البحث:

١-أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال تناوله لصحيفة دار السلام لما لها من خصوصية من حيث التوجه والطرح السياسي ولها موقف تجاه الأحداث التي يمر بها العراق بعد عام (٢٠٠٣)، وبما أن الصحيفة تحمل رؤى واتجاهات سياسية، والتي من خلال تحليلها نستطيع أن نضع فكرة للاتجاهات السائدة في الصحافة العراقية في هذه المرحلة والتي تمثلها صحيفة دار السلام الناطقة باسم احد الأحزاب العراقية النافذة.

كما أن أهمية البحث تبرز من أهمية المقال الافتتاحي في الصحيفة لأنه يعد مفتاح الجريدة في التعبير عن سياستها وفلسفتها.

٢-مشكلة البحث:

تعرف المشكلة بأنها (عبارة عن موقف غامض أو موقف يعتريه الشك أو ظاهرة تحتاج إلى تغيير أو هي قضية تم الاختلاف حولها وتباينت وجهات النظر بشأنها، وتقتضي إجراء عملية البحث في جوهرها) (١)

وتتجسد مشكلة البحث عندما يدرك الباحث عن طريق ملاحظاته أو تجاربه أو اطلاعاته أن شيئاً معيناً غير مفهوم ويحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفسير والتحليل. (٢)

فاختيار مشكلة البحث وتحديدها يتطلب جهوداً فكرية وعلمية مكثفة ودقيقة تعد الحجر الأساس لأي بحث علمي. (٣)

ونحن إذ ندرس المقال الافتتاحي في صحيفة دار السلام سنحاول التعرف على نهج تلك الصحيفة وأسلوبها في عرض الموضوعات المختلفة.

أي أننا سندرس اتجاهات ومضامين المقالات الافتتاحية في هذه الصحيفة، وهنا تبرز مشكلة البحث.

٣- أهداف البحث:

نظراً لان البحث العلمي هو نشاط منظم وهادف، لذلك كان لزاما على الباحث تحديد الأهداف التي يرمي الوصول إليها عن طريق بحثه. (٤)

أي أن العرض الموجز للمشكلة المعروضة هو الذي يقود إلى تحقيق الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.

فالبحث يهدف إلى:

١- التعرف على اتجاهات المقال الافتتاحي، وكيفية معالجة هذه الصحيفة (دار السلام) للقضايا المعروضة.

٢- التعرف على النهج العام لهذه الصحيفة.

٣- التعرف على مضمون المقال الافتتاحي في هذه الصحيفة.

٤- مجتمع البحث:

أ- المجال المكاني: يقصد بمجتمع البحث (المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة). (٥)

وقد اختار الباحث صحيفة (دار السلام) كون هذه الصحيفة تمثل اتجاه سياسي وخط ايدولوجي واضح.

ب- المجال الزماني:

جاء المجال الزماني لمدة (٦٠) يوم للمدة من (١-٣-٢٠١١ م- ٢٠١١/٤/٣٠ م) من اجل التعرف على مضامين المقال الافتتاحي في صحيفة (دار السلام) وجاء اختيار هذه المدة بسبب التطورات السريعة المتلاحقة التي شهدتها الساحة العراقية وعلى كافة المستويات إضافة إلى الحراك السياسي الواسع والخلافات بين الكتل السياسية وتأخر تسمية الوزراء الأمنيين وما رافقه من تدهور للوضع الأمني وكذلك بروز ظاهرة التظاهرات الشعبية الواسعة في العراق المطالبة بالإصلاح.

تحديد عينة البحث:-

بعد أن تم اختيار مجتمع البحث والمدة الزمنية الخاصة بالدراسة قام الباحث بحصر شامل لجميع المقالات الافتتاحية التي نشرت في صحيفة دار السلام للمدة من (١-٣-٢٠١١ م – ٣٠-٤-٢٠١١ م) ، لان الباحث وجد (أن أسلوب الحصر الشامل أكثر الأساليب تمثيلاً، لأنه يعطي نتائج أكثر صدقاً). (٦)

٥- منهج البحث:

ينتمي بحثنا إلى مجموعة البحوث الوصفية التي تهدف إلى وضع تطور دقيق لخصائص الظاهرة موضوع الدراسة (٧).

وكما تهدف إلى تحليل وتقويم خصائص موقف يغلب عليه صفة التحديد، إذ أن هذه البحوث تعتمد على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص النتائج المفيدة منها(٨).

استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون لأنها تقدم الوصف الدقيق للظاهرة، كما أنها تعد من أكثر الطرائق العلمية استعمالاً في البحوث الاتصالية.

ومن اجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة فقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ- تحديد وحدات التحليل

لاحظ الباحث أن وحدة الموضوع أو (الفكرة) هي من انسب وحدات التحليل لأنها تمثل أهم واكبر وحدات التحليل وأكثرها فائدة.

ب- تحديد فئات التحليل

يتوقف نجاح أو فشل تحليل المضمون على الفئات التي يستعملها الباحث، لذلك يجب تحديد الفئات بدقة لضمان عدم التداخل فيما بينها، أي قراءة المقالات الافتتاحية وتحديد نوعية اتجاهاتها.

صدق التحليل:

من اجل تحديد الصدق في أداة التحليل المستخدمة في هذا البحث، فقد قام الباحث بتحديد دقيق لمشكلة البحث وأهدافه والوحدات المستخدمة في التحليل، وتصميم استمارة التحليل التي تحتويها وعرضها على مجموعة من المحكمين* من اجل تقويمها وإبداء آرائهم فيها.

ثبات التحليل.

تسعى عملية الثبات في التحليل إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق في نتائج التحليل بالنسبة لأحد البعدين الآتيين:

(أ)- الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل.

بمعنى ضرورة توصل كل منهم إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل نفسها ووحداته على المضمون نفسه.

(ب)- الاتساق الزمني:

بمعنى ضرورة توصل الباحث إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل نفسها ووحداته على المضمون نفسه.

وفي هذا البحث اتبع الباحث الطريقة الثانية، حيث قام بإعادة التحليل بعد شهر وتوصل إلى نتائج متقاربة وباختلافات ضعيفة.

* أسماء المحكمين

(١)- أ.د. سعد خميس الحديثي.

(٢)- أ.م.د. فاضل حسين البدراني.

(٣)- أ.م.د. أيسر خليل إبراهيم

(٤)- د. علاء الدين احمد خليفة.

(٥)- د. مؤيد خلف حسين.

نشأة المقال الصحفي وتطوره:

يعد المقال الصحفي من فنون التحرير الصحفي المهمة فهو يسهم بكونه عنصراً أساسيا من عناصر الصحفية الأخرى كالخبر والتحقيق والتقرير في تأدية وظائف الصحافة كالإعلام والتوجيه والإرشاد والشرح والتفسير وذلك لان مهمة الصحافة قد تغيرت الآن، إذ لم تعد مهمتها مقتصرة على مجرد نقل الأخبار إلى القراء فحسب بل أصبح مجالها أوسع من ذلك فهي تسعى إلى إشباع حاجات القراء، وجعلهم على دراية بكل ما يحيط بهم من أحداث.

والمقال عنصر أساس في تحرير الصحيفة فهو في الحقيقة يمثل الوجه الأول لمهمتها ورسالتها الأساسية إلى المجتمع وإذا كان المقال الأصل والأساس وصاحب المكانة الأولى في تحرير الصحيفة، وكانت الصحف تصدر معتمدة عليه وكانت كل صحيفة تتباهى على الصحف الأخرى بمقالاتها وتعمل على دعم مركزها وضخامة رواجها بأن تضم إليها كبار الكتاب الذين لديهم القدرة والأسلوب على معالجة القضايا كافة، فكانت الصحف تنشر

المقال لكي يعبر عن وجهة نظرها في الأحداث والتطورات في محاولة منها لإقناع الرأي العام تجاه طروحاتها الفكرية وكسب ثقة الجماهير.(٩)

وقد اتسع المجال امام المقال الصحفي اذ اخذ الكتاب يتفننون في الاساليب وينصرفون في كتاباتهم الى وجهات متعددة من الوعظ والارشاد كما ان معالجاتهم للموضوعات اخذت تتخلى عن طابع الحدة والصرامة، فشاعت في كتاباتهم النزعة الفكاهية والتهكمية الساخرة.(١٠)

والمقال الصحفي يمثل التقارب المنشود بين مستويات اللغة الثلاث العلمي والادبي والعملي، وهذا التقارب دليل على تجانس المجتمع وتوازن طبقاته وحيوية ثقافته، ومن ثم تكامله وسلامته.(١١)

وبذلك نجد المقال الصحفي وسيلة لمبادلة الجمهور الاهتمام بالاهتمام، ومناسبة لتوضيح ما في هذا الفن الصحفي من مغزى، الامر الذي يجعلنا ننظر الى كل عملية تجديد في المقال على انها عملية ابداعية من اجل ايجاد الفهم المشترك بين الكاتب والقارئ، اذ لم يعد المقال رسالة الى الخاصة بحكم التطور الاجتماعي والفكري، ولكنه اضحى كلاماً يوجه الى الناس كافة عن طريق وسيلة اعلامية هي الصحيفة فهو بطبيعته لم يبق باباً من ابواب وكثيراً ما تكون فكرة المقال من صميم الحياة الواقعية، او تعليقاً على ما وقع من احداث، او يقوم الكاتب بطرح فكرة جديدة، او تطوير رؤية خاصة، قد تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام، وحتى يتمكن الكاتب من تحقيق هدفه من المقال يكون لزاما عليه ان يقوم بدراسة دقيقة لطبيعة القراء ورغباتهم واهتماماتهم.(١٢)

ويهدف المقال عادة الى تفسير وتقييم واصدار الاحكام والتنبؤات والاشارة الى نتائج الظواهر والاحداث التي يعالجها، وذلك عن طريق ابراز البراهين والادلة الموضوعية التي تؤكد افتراضاته الاساسية، وان قوة تاثير المقال تنبع من حقيقة احتوائه على كم كبير من الحقائق التي تقنع القارئ، فهو يرمي الى الاقناع، وتشكيل المواقف، والى احداث التاثير في وعي القراء، وتوجيه سلوكهم ووضعهم امام الاستنتاجات والحلول الممكنه بخصوص الظاهرة او الحدث موضوع المعالجة.(١٣)

اي ان المقال مسؤول عن تقديم المعلومات بصورة بسيطة وخالية من التفاصيل المعقدة، ولذلك يجب ان يكون متفرداً في موضوعة، قويا في تفسيره للحدث الذي يطرحه.(١٤)

ان الحاجة والصحيفة والمطبعة، اقتضت ان يكتب المقال ويقدم وينشر في اوقات معينة وفي موضوعات لعلها لم تكن تخطر للكاتب على بال، ولعل كثيراً منها قد فاجأ الكاتب على غير توقع منه، ولعل بعضها يفرض على الكاتب فرضاً.(١٥)

وفي كل الاحوال لابد للمقال الصحفي ان يكتب باللغة التي يفهمها اكبر عدد من القراء على اختلاف اذواقهم وافهامهم، وهذه اللغة لابد ان تمتاز بالبساطة والوضوح، وتنأى ما امكن عن صفات التعالي على القراء.(١٦)

ماهية المقال الافتتاحي

أولا : تعريف المقال الصحفي

يمثل المقال الصحفي مكانة مهمة بين الفنون الصحفية الحديثة، فهو يشغل حيزاً بالغ الأهمية في الصحيفة لأنه عادة يوضح هذه القضية أو تلك، كما انه احد الأساليب الأكثر فاعلية التي تتجاوب مع مطلب الاتصال الشخصي، فهو يحث القارئ على التفكير ويجعله على معرفة وإلمام بوجهة نظر معينة حتى يستطيع أن ينتفع منها في نشاطاته الفكرية (١٧).

عرفت دائرة المعارف البريطانية المقال بأنه :

(إنشاء متوسط الطول، يكتب للنشر في الصحف ويعالج موضوعاً معيناً، بطريقة بسيطة وموجزة، على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع)(١٨).

أما معجم اكسفورد فقد عرف المقال بأنه:

(إنشاء كتابي معتدل الطول في موضوع ما، دائماً يعوزه الصقل ومن هنا يبدو أحيانا غير مفهوم ولا منتظم) (١٩).

أما عبد اللطيف حمزة فعرف المقال بأنه:

(فكرة يتلقفها الكاتب من البيئة المحيطة به ويتأثر بها ويعبر الكاتب عنها بطريقة حظها من النظام قليل، وحاجتها إلى الترتيب والتمحيص والتدقيق اقل) (٢٠).

ويرى إبراهيم إمام أن المقال:

(محاولة لاختيار فكرة من الأفكار، أو تبرير رأي من الآراء، أو التأمل في اتجاه من الاتجاهات النفسية والتعبير عنها بأسلوب سلس وجذاب) (٢١).

خصائص المقال الافتتاحي وسمات كتابه

أولا : خصائص المقال الافتتاحي:

ان وجود الافتتاحية مسألة ضرورية في كل عدد من اعداد الصحيفة اليومية لان الصحيفة التي لاتطلع على قرائها بافتتاحية يومية انما تكون عبارة عن نشرة أخبار، اي انها تشبه رجلا ينقل الاخبار من مكان الى اخر من دون ان يكون له راي شخصي بهذه الاخبار.(٢٢)

ولذلك عدّت الافتتاحية الفن الكتابي الرئيس في الصحيفة والذي لابد ان يتميز بقوة التراكيب، وسهولة العبارات، كي يؤدي وظيفته في التأثير على القراء، ولابد ان تستجيب الافتتاحية للاحداث والتطورات وتواكبها وتشرح دلالاتها.(٢٣)

والافتتاحية تعطي الصحيفة شخصية خاصة بها بمعزل عن الاخبار التي تنشرها فهي تسمح للصحيفة باقامة علاقة بينها وبين المجتمع الذي تصدر فيه، فهي وان توصلت الى مجرد دفع الناس الى الكلام فسوف تكون من الاهمية بمكان.(٢٤)

وهي من صنع الصحافة الملتزمة لانها عادة تدافع عن وجهة نظر نظام سياسي معين – في اغلب الاحيان– لانه هو الذي اوجدها في الصحافة وذلك لخدمة اغراضه، فهي تحمل افكار القيادة السياسية في البلد الذي تصدر فيه وتنقلها الى الجمهور لذلك فهي مرتبطة بايديولوجية معينة.(٢٥)

وهناك من يرى ان المقالات المنشورة في الصحف اصبحت مهددة بخطر السقوط وفقدان قيمتها التي كانت عليها، بظهور وسائل النشر الالكتروني، إذ اصبحت الكتابة الالكترونية تستقطب اهتمام القراء على اختلاف مستوياتهم، اي كما يُقال (ان الانترنيت يحفر قبر الصحافة المكتوبة).(٢٦)

الا ان هناك من يتفاءل بان الكلمة المكتوبة ستحافظ على مكانتها في الصحف على الرغم من الثورة التكنولوجية الحاصلة، اذ لم يحدث ان قضت وسيلة اعلامية جديدة على اخرى سابقة لها.(٢٧)

وبذلك نستطيع ان نبين ابرز الخصائص والصفات التي اسهمت في نجاح هذا الفن وزيادة فعاليته وتاثيره على القراء بالاتي:

١- يجب الا يكون المقال الافتتاحي طويلا مسرفا في الطول مسهباً الى الدرجة التي يملئ بها المقال صفحة كاملة، بل لابد ان يتصف بالايجاز، فتوسع الكاتب في المقال يقتضيه الموضوع الذي يعالجه، وان طبيعة هذا الموضوع هي التي تفرض على الكاتب الاسهاب او الايجاز.(٢٨)

٢- الجدة الزمنية: او مسايرة المقال الافتتاحي للاحداث الجارية، إذ إن المقال يعالج موضوعات الساعة و(مسالة اليوم)، وان هذه الخصيصة ترتبط بانتظار القراء لرأي الصحيفة في كل حدث يعرض لهم، او فكرة تولد بينهم، او وضع يراد نقله اليهم.(٢٩)

٣- الحذر والاحتياط في ابداء الراي: لانه مادام رئيس التحرير او كاتب الافتتاحية لايعبر عن رأيهِ الشخصي، بل عن راي الصحيفة على اساس انها مؤسسة اجتماعية وظيفتها الاعلام، وجب عليه الحيطة فيما يكتب من مواد بأسم الصحيفة والا عرض نفسه للخطر.(٣٠)

٤- خصيصة الثبات على سياسة الصحيفة: اذ لايصح لأية صحيفة ان تكون مذبذبة بين سياسات كثيرة لانها بذلك تفقد اهميتها كصحفية من صحف الراي.(٣١)

٥- الوضوح: إذ كثيراً ما يتناول الكتَّاب مقالات تتضمن معاني ومعلومات غامضة ومعقدة لايستطيع القراء ان يستخلصوا منها اي معنى، اذ ان هؤلاء الكتاب يفترضون ان القراء يعرفونها سلفا، ونتيجة لذلك يحدث غموض في المعنى فيقف القارئ امام المقال عاجزا على فهمه فالقارئ قد يشعر برغبه في قراءة المقال، ولكنه عندما يواجه صعوبة في فهمه يتخلى عنه.(٣٢)

٦- يتوجه المقال الافتتاحي عادة الى ذهن القارئ لا الى عواطفه وتتمثل وظيفته الاساسية في التكوين الفكري اي تحقيق الوعي، لانه يعتمد اساسا على التحليل والبحث والدراسة من اجل تقديم رؤية معمقة لقضية ما تهم القارئ.(٣٣)

٧- يراعى في المقال الافتتاحي الا يكون مذيلا بتوقيع كاتبه، لانه مقال منسوب الى الصحيفة نفسها ويمثل اراء هيئة تحرير الصحيفة كلها وليس كاتب بعينه.

٨- مكانه ثابت في الصحيفة: ويكون عادة في الصفحة الاولى، وتحت عنوان ثابت، كما انه ينشر بانتظام، ولكن بعض الصحف لا تنشر هذا النوع من المقالات على صفحاتها الأُول بل في الصفحات الداخلية والتي تحمل عنوان (صفحة الراي).[٣٤]

٩- التنوع في الافكار والموضوعات والقضايا التي يتناولها المقال الافتتاحي فلا يقتصر المقال على موضوعات بعينها، بل لابد ان يتناول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصاية والثقافية المختلفة. وحسب اهمية الموضوع.[٣٥]

١٠- يغلب الطابع الاخباري على المقال الافتتاحي في الصحيفة اليومية[٣٦] حيث درجت معظم الصحف على وضع الافتتاحية في المكان القريب من الخبر الذي تعالجه، فهي مواكبه للخبر.[٣٧]

وإزاء أهمية المقال الافتتاحي ودوره في الصحيفة، لابد من توفر شروط وصفات لكتاب المقالات الافتتاحية تتمثل فيما يلي:-

١- أن يكون ذا حاسة صحفية دقيقة يتذوق بها الأحداث الجارية في محيطه، والأحداث الجارية خارج هذا المحيط، وعلى قدر حظه في هذه الحاسة يكون نجاحه في كتابة المقال الافتتاحي (٣٨).

٢- أن يكون ذا ثقافة عريضة، فعن طريقها يتمكن الكاتب البارع من الوقوف على المعلومات التي تمكنه من وضع الإحكام الصائبة والاستنتاجات الدقيقة (٣٩).

٣- أن تكون لديه ذاكرة تاريخية قوية تسعفه في ربط الحوادث الماضية بالحاضرة لإجراء المقارنات اللازمة التي يتكهن عن طريقها بالمستقبل (٤٠).

٤- ونظراً لان كاتب المقال الافتتاحي لا يعبر في الواقع عن رأيه دائما، وإنما يشعر القراء، بذلك ينبغي إلا يبين انه يعبر عن وجهة نظر الصحيفة التي يكتب مقالة فيها، فكتابة المقال تستلزم منه أن يضع نصب عينيه سياسة الصحيفة التي يمثلها (٤١).

٥- ان يتسم الكاتب بطابع التخصص، وهذا يتعلق بمعرفة القارئ وقناعته التامة بأن كاتب المقال مطلع، ومتعمق وذو جدارة، فقلائل هم الذين يقرأون مقالا افتتاحيا اذا ما خيل لهم ان الكاتب ليس متضلعا في الموضوع الذي يكتب فيه لقد مضى الزمان الذي يكتب فيه الكاتب في المجالات جميعها فعصرنا عصر التخصص الضيق،

فلابد للكاتب ان يتخصص في مجال محدد سياسي او اقتصادي او اجتماعي او ثقافي الى غيرها من المجالات، وان يفهمه بقدر كبير من الشمول. (٤٢)

٦- ان يكتب مقاله بأسلوب يقنع معه القارئ بما يريد ان يقول، فكتاباته مهما كانت قوية وجذابة لاتحقق هدفها ما لم تؤثر في القارئ تاثيرا ينجم عنه اقتناعه بوجهه نظر الكاتب.(٤٣)

٧- يتجلى الابداع الصحفي لدى كاتب المقال الافتتاحي في اختيار الموضوع المناسب لحركة الاحداث وسياسة الصحيفة واهتمامات القراء، وتحديد الهدف الخاص المطلوب تحقيقه عن طريق عرض موضوع المقال.(٤٤)

٨- لابد للكاتب من دراسة الجمهور الذي يتوجه اليه ومعرفة مستواه التعليمي والثقافي، وهمومه، وانشغالاته، والقضايا التي تثير اهتمامه، ومزاجه العام، فيكتب مقالاته بناء على ذلك وبذلك يجد من يقرا له.(٤٥)

٩- ان يكون قادرا على كتابة مقالاته تحت اقصى حد من ضغط الوقت، دون ان يفقد قدرته على رؤية كل شئ بوضوح، فقد يحصل احيانا ان تقع احداث طارئة ومهمة تتطلب من الصحيفة ابداء رأي فيها قبل طبع الصحيفة، ففي هذه اللحظات الحرجة لابد للكاتب ان يكون مستعدا للكتابة، ويضع هكذا مواقف في حساباته.(٤٦)

١٠- ان يتحلى بالشجاعة والاقدام في الموضوعات التي يتناولها، وان يسوق الدلائل والشواهد التي تؤيد مايصل اليه من نتائج، وبما لايتعارض مع سياسة الصحيفة، واذا ما اكتشف الكاتب ان قناعاته لا تتفق مع رأي الصحيفة فيجب ان يكون شجاعا في التخلي عن كتابة الافتتاحية خير له من تزييف قناعاته.(٤٧)

١١- الا يكون دافعه في كتابة المقالات تحقيق مصلحة شخصية او سعياً للحصول على منفعة ذاتية له او لبعض معارفه.(٤٨)

١٢- بعد النظر: اي ان تكون لديه القدرة على التنبؤ والقراءة المستقبلية للاحداث، بمعنى ان يتخيل ماسوف ينتج ان نشر موضوعاً ما، وبذلك يبصرَّ القارئ سواء اكان عاديا ام مسؤولا بعواقب الامور.(٤٩)

تحليل المقالات الافتتاحية في الجريدة

من خلال تحليل المقالات الافتتاحية في جريدة دار السلام للمدة من ٢٠١١/٣/١ – ٢٠١١/٤/٣٠ تمكن الباحث من تحديد الفئات الرئيسة لموضوعات المقالات الافتتاحية والتي يمكن حصرها بالشكل الأتي:

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التظاهرات الشعبية الداعية للإصلاح	٣٠	٣٠،٢٧	١
٢	ملف حقوق الإنسان في المعتقلات	٢٨	٢٥،٤٥	٢
٣	تردي الخدمات المقدمة للمواطنين	٢٤	٢١،٨١	٣
٤	الدعوة إلى مصالحة عربية وإسلامية	١٦	١٤،٥٤	٤
٥	التأكيد على حق شعوب المنطقة في الحرية والديمقراطية	١٢	١٠،٩٠	٥
		١١٠	%١٠٠	

جدول رقم (١) يبين الفئات الرئيسة للمقالات الافتتاحية في جريدة دار السلام مع التكرار والنسب المئوية مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

تفسير النتائج

نستنتج من الجدول رقم (١) أن فئة (التظاهرات الشعبية الداعية للإصلاح) قد احتلت المرتبة الأولى بحصولها على (٣٠) تكرار ونسبة (٣٠،٢٧%) فيما جاءت فئة (ملف حقوق الإنسان في المعتقلات) بالمرتبة الثانية بواقع (٢٨) تكرار ونسبة (٢٥،٤٥%)،

وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة (تردي الخدمات المقدمة للمواطنين) بحصولها على (٢٤) تكرار ونسبة (٢١،٨١%)، ثم جاءت بالمرتبة الرابعة فئة (الدعوة إلى مصالحة عربية وإسلامية) بحصولها على (١٦) تكرار ونسبة (١٤،٤٥%) وأخيرا جاءت فئة (التأكيد على حق شعوب المنطقة في الحرية والديمقراطية) بالمرتبة الخامسة بحصولها على (١٢) تكرار ونسبة (١٠،٩٠%)، وكما هو واضح في جدول رقم (١)

أولا : التظاهرات الشعبية الداعية للإصلاح.

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على تنفيذ مطالب المتظاهرين	١٢	%٤٠	١
٢	ازدياد اعتقال المتظاهرين	٧	٢٣،٣٣	٢
٣	تشجيع حرية الرأي والتعبير	٧	٢٣،٣٣	٢
٤	احترام النصوص الدستورية التي تكفل حق التظاهر والاحتجاج السلمي	٤	١٣،٣٤	٣
		٣٠	%١٠٠	

جدول رقم (٢) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التظاهرات الشعبية الداعية للإصلاح السياسي).

١- نالت فئة (التأكيد على تنفيذ مطالب المتظاهرين) المرتبة الأولى بحصولها على (١٢) تكرار ونسبة (٤٠%) إذ أكدت الصحيفة (الشعب العراقي وبعد أن يأس من الإصلاح في معالي الأمور تنازل في احتياجاته إلى الضرورات، الطعام والملبس والمسكن والأمن والزواج الحلال وإذا كانت الأحزاب تنافسه على لقمته وأمنه فكيف نوفر له هذا)(٥٠).

٢- جاءت فئة (ازدياد اعتقال المتظاهرين) بالمرتبة الثانية بحصولها (٧) تكرار ونسبة (٢٣،٣٣%) إذ أكدت الصحيفة (أن الحكومة بدل أن تنصت إلى مطالب المتظاهرين أخذت تسلب حرياتهم من خلال الاعتقال والاعتداء عليهم) (٥١).

٣- نالت فئة (تشجيع حرية الرأي والتعبير) المرتبة الثانية أيضا بحصولها على (٧) تكرار ونسبة (٢٣،٣٣%) إذ أكدت الصحيفة (أن أهم عوامل تمكين المجتمع: هما حرية التعبير والتظاهر، بل أن ذلك يشكل أهم ركيزة من ركائز الديمقراطية) (٥٢).

٤- نالت فئة (احترام النصوص الدستورية التي تكفل حق التظاهر والاحتجاج السلمي) المرتبة الثالثة بحصولها على (٤) تكرار ونسبة (١٣،٣٤%) إذ أكدت الصحيفة (لا ديمقراطية من دون حقوق كاملة للإنسان والالتزام بالنصوص الدستورية في هذا المجال) (٥٣).

ثانياً: ملف حقوق الإنسان في المعتقلات

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	انتهاك حقوق الإنسان داخل السجون العراقية	١١	٣٩،٣٠	١
٢	ضرورة محاسبة المقصرين والمنتهكين لكرامة المعتقل	٨	٢٨،٥٧	٢
٣	ضرورة إعطاء دور لمنظمات المجتمع المدني في مراقبة السجون العراقية	٥	١٧،٨٥	٣
٤	تفعيل دور لجنة حقوق الإنسان في البرلمان في الدفاع عن حقوق الإنسان	٢	٧،١٤	٤
٥	دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان	٢	٧،١٤	٤
		٢٨	%١٠٠	

جدول رقم (٣) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (ملف حقوق الإنسان في المعتقلات).

١- نالت فئة (انتهاك حقوق الإنسان داخل السجون العراقية) المرتبة الأولى بحصولها على (١١) تكرار ونسبة (٣٩،٣٠%) إذ أكدت الصحيفة (أين مكان الديمقراطية في بلد يحصل فيه للمعتقلين ما يحصل في المعتقلات العراقية) (٥٤).

٢- فيما حلت فئة (ضرورة محاسبة المقصرين والمنتهكين لكرامة المعتقل) المرتبة الثانية بحصولها على (٨) تكرار ونسبة (٢٨،٥٧%) إذ أكدت الصحيفة (أما آن لحكومتنا أن تقوم بواجبها في صيانة كرامة الإنسان العراقي وان تحاسب كل من يعتدي عليها أو يهينها أو يتلاعب بها) (٥٥).

٣- نالت فئة (ضرورة إعطاء دور لمنظمات المجتمع المدني في مراقبة السجون العراقية) المرتبة الثالثة بحصولها على (٥) تكرار ونسبة (١٧،٨٥%) إذ أكدت الصحيفة

(ضرورة إعطاء دور اكبر وفعال لمنظمات المجتمع المدني في مراقبة السجون العراقية) (٥٦).

٤- نالت فئة (تفعيل دور لجنة حقوق الإنسان في البرلمان في الدفاع عن حقوق الإنسان) المرتبة الرابعة بحصولها على (٢) تكرار ونسبة (٧،١٤%) إذ أكدت الصحيفة (تفعيل الدور الرقابي للجنة حقوق الإنسان في البرلمان في الدفاع عن حقوق الإنسان وان لا يصبح دورها رمزياً) (٥٧).

٥- نالت فئة (دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان) المرتبة الرابعة أيضا بحصولها على (٢) تكرار ونسبة (٧،١٤%) إذ أكدت الصحيفة (تعزيز دور وسائل الإعلام وفسح المجال إمامها في ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان داخل المجتمع) (٥٨).

ثالثاً: تردي الخدمات المقدمة للمواطنين

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز ظاهرة الفقر داخل العراق	٨	٣٣،٣٣	١
٢	التأكيد على انعدام الخدمات واستمرار الفساد	٨	٣٣،٣٣	١
٣	أبراز واقع الكهرباء المتردي	٥	٢٠،٨٥	٢
٤	نقص في تجهيز مفردات البطاقة التموينية	٢	٨،٣٣	٣
٥	التأكيد على ضرورة إيجاد فرص عمل للحد من ظاهرة البطالة	١	٤،١٦	٤
		٢٤	%١٠٠	

جدول رقم (٤) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (تردي الخدمات المقدمة للمواطنين).

١- نالت فئة (إبراز ظاهرة الفقر داخل العراق) المرتبة الأولى بحصولها على (٨) تكرار ونسبة (٣٣،٣٣%) إذ أكدت الصحيفة (ما زال هناك فقراء وهناك ظلم واقع وكذلك هدر بالمال العام وعوز وحاجة ، ولم نسمع أو نرى حراكا حقيقيا لحله) (٥٩).

٢- نالت فئة (التأكيد على انعدام الخدمات واستمرار الفساد) المرتبة الأولى أيضا بحصولها على (٨) تكرار ونسبة (٣٣،٣٣%) إذ أكدت الصحيفة (فلم نر أي تغيير سواء

كان في الخدمات أو الأمن أو ملاحقة الفساد الإداري والمالي، ولم نر مسؤولاً حوسب أو فاسداً أشهر أمام الملأ) (٦٠).

٣- نالت فئة (إبراز واقع الكهرباء المتردي) المرتبة الثانية بحصولها على (٥) تكرار ونسبة (٢٠،٨٥%) إذ أكدت الصحيفة (فإرادة الشعب يجب أن تحترم ويجب على الساسة عدم الابتعاد عن هموم المواطن فالجميع يتطلع إلى عمل متكامل وخاصة في مجال الخدمات وأبرزها الكهرباء) (٦١).

٤- نالت فئة (نقص في تجهيز مفردات البطاقة التموينية) المرتبة الثالثة بحصولها على (٢) تكرار ونسبة (٨،٣٣%) إذ أكدت الصحيفة (عدم تجاهل مطالب الشعب والنظر إليها بأنها ضرورة وخاصة الناحية الاقتصادية وفي مقدمتها النقص في تجهيز مفردات البطاقة التموينية) (٦٢).

٥- نالت فئة (التأكيد على إيجاد فرص عمل للحد من ظاهرة البطالة) المرتبة الرابعة بحصولها على (١) تكرار ونسبة (٤،١٦%) إذ أكدت الصحيفة (على السياسيين أن يأخذوا مطالب الشعب وحاجاته على محمل الجد وان يضعوا حدا لظاهرة البطالة بين الشباب حتى لا تستفحل) (٦٣).

رابعاً: الدعوة إلى مصالحة عربية وإسلامية

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ضرورة تحقيق إصلاح إسلامي صحيح في المنطقة الإسلامية	٥	٤١،٦٦	١
٢	التأكيد على حرمة الدم العربي والإسلامي	٤	٣٣،٣٣	٢
٣	التأكيد على حلول جذرية لكل مشاكل المنطقة	٢	١٦،٦٦	٣
٤	التأكيد على الحقوق والواجبات بين أبناء الشعب الواحد	١	٨،٣٥	٤
		١٢	%١٠٠	

جدول رقم (٥) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الدعوة إلى مصالحة عربية وإسلامية)
١- نالت فئة (ضرورة تحقيق إصلاح إسلامي صحيح في المنطقة الإسلامية) المرتبة الأولى بحصولها على (٥) تكرار ونسبة (٦٦،٤١%) إذ أكدت الصحيفة(ضرورة توحيد الجهود لأجل إصلاح وتطهير الأموال الإسلامية من الربا وإشاعة المناهج الإسلامية السمحة)(٦٤).
٢- نالت فئة (التأكيد على حرمة الدم العربي والإسلامي) المرتبة الثانية بحصولها على (٤) تكرار ونسبة (٣٣،٣٣%) إذ أكدت الصحيفة (المشكلة اليوم تلك الدماء الزكية المتساقطة فإلى متى تبقى اللامبالاة وعدم الاهتمام بسقوط الضحايا والهدر اليومي للنفوس البريئة والقتل الذي امتد إلى ارض العروبة حتى أضحى الدم لا قيمة له في وقتنا الحاضر) (٦٥).
٣- نالت فئة (التأكيد على حلول جذرية لكل مشاكل المنطقة) المرتبة الثالثة بحصولها على (٢) تكرار ونسبة (٦٦،١٦%)) إذ أكدت الصحيفة (إن الملف العراقي لا يمكن حله في معزل عن دول الجوار، وان العالم الإسلامي خصوصا في الشرق الأوسط العربي كالثوب الخلق ، إن رمت رتقه من جانب تمزق من جانب آخر) (٦٦).
٤- نالت فئة (التأكيد على الحقوق والواجبات بين أبناء الشعب الواحد) المرتبة الرابعة بحصولها على (١) تكرار ونسبة (٣٥،٨%) إذ أكدت الصحيفة (إن ما اتفق عليه العراقيون من حقوق وواجبات والتزامات سواء ما كان في دستورهم أو في اتفاقاتهم السياسية واجب عليهم احترامه ومن ينكث فإنما ينكث على نفسه) (٦٧).

خامساً: التأكيد على حق شعوب المنطقة في الحرية والديمقراطية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على حق الشعوب في التغيير	١٢	%٧٥	١
٢	طريقة تعاطي أنظمة الحكم في دول المنطقة مع دعوات التغيير	٤	%٢٥	٢

	%١٠٠	١٦		

جدول رقم (٦) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التأكيد على حق شعوب المنطقة في الحرية والديمقراطية)

١- نالت فئة (التأكيد على حق الشعوب في التغيير) المرتبة الأولى بحصولها على (١٢) تكرار ونسبة (٧٥%) إذ أكدت الصحيفة (يبدوا إن رياح التغيير التي هبت على الوطن العربي منذ مطلع هذا العام ستطول دولا كثيرة وان هناك دولا عربية تنتظر دورها في اشتعال جذوة الشعوب) (٦٨).

٢- نالت فئة (طريقة تعاطي أنظمة الحكم في دول المنطقة مع دعوات التغيير) المرتبة الثانية بحصولها على (٤) تكرار ونسبة (٢٥%) إذ أكدت الصحيفة (الفرصة تحتاج إلى حكمة واعتدال ونهج واضح وعلني ولا داعي إلى التشبث بالكراسي لان كما وصل سيرحل عنه . لا يدوم لأحد والعبد من يتعظ بغيره، لقد كان درس تونس ومصر أمام الجميع والآن ليبيا وهلم جرا، الموقف أن يتخذ بسرعة وان يرجع الشعب إلى عرينه شبعان لكي لا يثور وأخيرا اعلم يا حاكم انك ستزول ويبقى الشعب) (٦٩).

أولا: الاستنتاجات

توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والتي يمكن إجمالها على النحو الآتي:

١- أن المقال الافتتاحي في صحيفة دار السلام في اغلب الأحيان يعبر عن وجهة نظر ورؤية سياسية تتبع اتجاه سياسي معين.

٢- أن معظم المقالات سياسية وان تطرقت إلى جوانب أخرى.

٣- تنوع موضوعات المقال الافتتاحي، إذ لم يقتصر على الجوانب المحلية بل تطرق لمواضيع عربية ودولية.

٤- بروز طابع النقد للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في كتابة المقالات وذلك بناءً على خط الصحيفة السياسي.

٥- خلو الصحيفة من المقال الافتتاحي في أعداد كثيرة، إذ إنها تكتب المقال حسب تطورات الأحداث.

ثانياً: التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي:-

١- أن يراعى بالمقالات التنوع الثقافي والمذهبي في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة.

٢- ضرورة التزام كاتب المقال بالاختصار وابتعاده قدر المستطاع عن الإسهاب.

٣- الابتعاد عن الطروحات التي من شأنها تثير حرجاً سياسياً أو قضية مذهبية.

المصادر والمراجع

أولا: الكتب العربية

١- حميد جاعد الدليمي، أساسيات البحث المنهجي، شركة الحضارة للتوزيع، بغداد ٢٠٠٤.

٢- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط٩،الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٨.

٣- صلاح قبضايا، تحرير وأخراج الصحف، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ١٩٨٥.

٤- محمد خير الدرع، معلم الصحافة والإنشاء، المكتبة الأموية، ب – ت.

٥- محمد فهمي، فن تحرير الصحف الكبرى، الهيئة المصرية العامة ١٩٨٢.

٦-عبد اللطيف حمزة، الصحافة والأدب في مصر، مطبعة البرلمان، القاهرة، ١٩٥٥.

٧- إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الانكلو- مصرية، القاهرة ب – ث.

٨- اجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، دار الهنا القاهرة، 1972.

٩- محمد محمود ربيع، إسماعيل مقلد، قاموس العلوم السياسية، بدون دار الكويت ١٩٩٤.

١٠- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط٣، ١٩٩٩.

١٢- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة،

١٣- إحسان محمد الحسن، طرق البحث الاجتماعي، مطبعة جامعة الموصل، ٢٠٠٢.

١٤- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦.

١٥- نائل عبد الحافظ العوملة، أساليب البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان،١٩٩٥.

١٦- ربيعي عبد الخالق ، فن المقالة الذاتية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة،١٩٨٨.

١٧- عبد العزيز شرف ، فن المقال الصحفي في ادب طه حسين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦.

١٨- خير الدين عويس ، الاعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨.

١٩- محمد الدروبي ، الصحافة والصحفي المعاصر ، دار الفارس للنشر والتوزيع ،١٩٩٦ .
٢٠- عبد العزيز شرف ، ادب المقالة من المعاصرة الى الاصالة ، دار الجيل ٢٠٠٠.
٢١- تيسير ابو عرجة ، الفنون الصحفية في جريدة المقطم المصرية ، دار عمان ، ٢٠٠١ .
٢٢- مالكوم . ف . ماليت ، رفيق الصحفيين ، ترجمة عبد الرحمن اياس ، اللجنة الدولية لحرية الصحفيين ، ١٩٩٨ .
٢٣- جبار البرغوثي ، الفريد في الصحافة ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ، ١٩٩٦ .
٢٤- نسيم خوري ، الاعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
٢٥- حسين محمد نصر/ سناء عبد الرحمن ، الفن الصحفي في عصر المعلومات ، دار الكتاب الجامعي ، في العين ، ٢٠٠٥ .
٢٦- عبد الطيف حمزة ، ادب المقالة الصحفية في مصر ، ج٥ ، المطبعة العربية ، ١٩٦٣
٢٧- عبد العزيز شرف، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي ، دار طباعة قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
٢٨- اسعد السحمراني ، الاعلام اولا ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت
٢٩- ياسر الفهد ، بين الثقافة والصحافة ، دار البشائر ، دمشق ،٢٠٠٠ .
٣٠- اديب خضور ، ازمة اعلام ام ازمة انظمة ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ،٢٠٠٣ .
٣١- فاروق ابو زيد ، ليلى عبد المجيد ، فن التحرير الصحفي ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة ،٢٠٠٠ .
٣٢- محمود ادهم ، المقال الصحفي ، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤.
٣٣- فاروق ابو زيد ، مقدمة في علم الصحافة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
٣٤- اديب خضور ، النظرية العامة في الصحافة ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ،١٩٩٠ .
٣٥- ياسر الفهد ، مجلاتنا وفن التحرير الصحفي ، مطبعة الاتحاد ، دمشق ، ١٩٩٢ .
٣٦- احمد المغازي ، التذوق الفني والفن الصحفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤.
٣٧- اسامة عبد الرحيم علي ، فنون الكتابة الصحفية العمليات الادراكية لدى القراء ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

٣٨- دوان برادلي ، الجريدة ومكانها في المجتمع الديمقراطي ، ترجمة محمود سليمة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،١٩٧٧ .

٣٩- اسماعيل ابراهيم ، فن المقال الصحفي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،٢٠٠٣.

ثانياً: الكتب الأجنبية

٤- ١- The new encyclopedia . III ed, (sv) (London, 1974

2 -The concise oxford dictionary of current English, second edition, London, oxford university press, 1978,

رابعاً: أعداد الصحيفة

١- دار السلام، العدد ٨٩٩ في ٢٠١١/٣/٢٧.

٢- دار السلام، العدد ٨٩٣ في ٢٠١١/٣/٦ .

٣- دار السلام، العدد ٩٠٧ في ٢٠١١/٤/١٤.

٤- دار السلام، العدد ٩٠٤ في ٢٠١١/٤/٧.

٥- دار السلام، العدد ٩٠٩ في ٢٠١١/٤/١٢.

٦- دار السلام، العدد ٩١٠ في ٢٠١١/٤/٢٤.

٧- دار السلام، العدد ٨٩٤ في ٢٠١١/٣/١٣.

٨- دار السلام، العدد ٩١١ في ٢٠١١/٤/٢٨ .

٩- دار السلام، العدد ٩٠٠ في ٢٠١١/٣/٢٩ .

١٠- دار السلام، العدد ٨٩١ في ٢٠١١/٣/٣ .

١١- دار السلام، العدد ٨٨٩ في ٢٠١١/٣/١٧ .

هوامش البحث

(١)- حميد جاعد الدليمي، أساسيات البحث المنهجي، شركة الحضارة للتوزيع، ص ٣٤.

(٢)- إحسان محمد الحسن، طرق البحث الاجتماعي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ٢٠٠٢، ص ٥٥.

(٣)- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١١٠.

(٤)- نائل عبد الحافظ العوملة، أساليب البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ص ١٨.

(٥)- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص١٣٠.

(٦)- المصدر نفسه، ص ٨٩.

(٧)- محمد محمود ربيع، إسماعيل مقلد، قاموس العلوم السياسية، بدون دار نشر، الكويت ١٩٩٤، ص ٣٠.

(٨)- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، القاهرة،١٩٩٩، ص ١٣١.المعرفة الا طرقه.(٤)

(٩)- إجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، دار الهنا للطباعة والنشر، القاهرة،١٩٧٢.

(١٠)- ربيعي عبد الخالق، فن المقالة الذاتية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٨٨،ص٥٩.

(١١)- عبد العزيز شرف، فن المقال الصحفي في ادب طه حسين، للكتاب ١٩٨٦، ص٨٩.

(١٢)- المصدر السابق نفسه، ص٩٣.

(١٣)- خير الدين عويس، الاعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨، ص١٧٦-

(١٤)- محمد الدروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، دار الفارس ١٩٩٦، ص١٨٧- ١٨٨.

(١٥)- عبد العزيز شرف، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٣٣٦.

(١٦)- عبد العزيز شرف، ادب المقالة من المعاصرة الى الاصالة، ٢٠٠٠، ص١١.

(١٧)- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٨، ص٢١٧.

(١٨)- ليث بدر الراوي، المقال الصحفي في الصحافة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية الإعلام، بغداد، ٢٠٠٦، ص٢٨.

(١٩)- The new encyclopedia . III ed, (sv) (London, 1974) P. 28.

(20 -The concise oxford dictionary of current English, second edition, London, oxford university press, 1978, P. 29.

(٢١)-عبد اللطيف حمزة، الصحافة والأدب في مصر، مطبعة البرلمان، القاهرة، ص ١٧ .

(٢٢)- عثمان محمد ذويب ، مضمون المقال الافتتاحي في الصحافة السورية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد- كلية الاعلام ، ٢٠٠٨.

(٢٣)- تيسيير ابو عرجة، الفنون الصحفية في جريدة المقطم المصرية، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ٢٠٠١، ص٣٩.

(٢٤)- مالكوم.ف . ماليت، رفيق الصحفيين، ترجمة عبد الرحمن اياس، اللجنة الدولية لحرية الصحفيين، ١٩٩٨، ص١١- ١٢.

(٢٦)- جبار البرغوثي، الفريد في الصحافة، المكتبة الاعلامية، دمشق، ١٩٩٦، ص٩٤.

(٢٧)- نسيم خوري، الاعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٥، ص٤٣٥.

(٢٨)- حسين محمد نصر/ سناء عبد الرحمن، الفن الصحفي في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، في العين، ٢٠٠٥،ص١٧- ١٨.

(٢٩)- صلاح قبضايا، تحرير واخراج الصحف، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ص١٧١.

(٣٠)- فاروق ابو زيد، ليلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٢٣٨.

(٣١)- محمود ادهم، المقال الصحفي، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤، ص٦١.

(٣٢)- فاروق ابو زيد، مقدمة في علم الصحافة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، ١٩٩٩، ص١٤٦.

(٣٣)- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط٩،الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٨، ص٢٢٥.

(٣٤)- صلاح قبضايا، تحرير أخراج الصحف، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ص ١٨٠.

(٣٥)- محمد خير الدرع، معلم الصحافة والإنشاء، المكتبة الأموية، ب – ت، ص١٦٥.

(٣٦)- محمد فهمي، فن تحرير الصحف الكبرى، الهيئة المصرية ١٩٨٢، ص ١٩٩.

(٣٧)- اديب خضور، النظرية العامة في الصحافة، المكتبة الاعلامية، ص٥٩.

(٣٧)- ياسر الفهد، مجلاتنا وفن التحرير الصحفي، مطبعة الاتحاد، دمشق، ١٩٩٢، ص١٥.

(٣٨)- دار السلام، العدد ٨٨٩ في ٢٠١١/٣/١٧ .

(٣٩)- دار السلام، العدد ٨٩٤ في ٢٠١١/٣/١٣ .

(٤٠)- دار السلام، العدد ٩٠٧ في ٢٠١١/٤/١٤.

(٤١)- دار السلام، العدد ٩٠٤ في ٢٠١١/٤/٧.

(٤٢)- دار السلام، العدد ٨٩٩ في ٢٠١١/٣/٢٧.

(٤٣)- دار السلام، العدد ٨٩٣ في ٢٠١١/٣/٦ .

(٤٤)- دار السلام، العدد ٨٩٩ في ٢٠١١/٣/٢٧ .

(٤٥)- دار السلام، العدد ٨٩٩ في ٢٠١١/٣/٢٧ .

(٤٦)- دار السلام، العدد ٨٩٩ في ٢٠١١/٣/٢٧ .

(٤٧)- دار السلام، العدد ٩٠٠ في ٢٠١١/٣/٢٩ .

(٤٨)- دار السلام، العدد ٨٩٤ في ٢٠١١/٣/١٣ .

(٤٩)- دار السلام، العدد ٨٩٣ في ٢٠١١/٣/٦ .

(٥٠)- دار السلام، العدد ٩١١ في ٢٠١١/٤/٢٨ .

(٥١)- دار السلام، العدد ٨٩٤ في ٢٠١١/٣/١٣ .

(٥٢)- دار السلام، العدد ٨٩٤ في ٢٠١١/٣/١٣ .

(٥٣)- إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الانكلو- مصرية،ص ١٧٩.

(٥٤)- عبد اللطيف حمزة ادب المقالة الصحفية في مصر، ج٥، المطبعة العربية، ص٤٠٧.

(٥٥)- عبد العزيز شرف، فن المقال الصحفي في ادب طه حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦، ص٢٥٧.

(٥٦)- عبد العزيز شرف، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار طباعة قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص٣٤٥.

(٥٧)- اسعد السحمراني، الاعلام اولاً، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ص١٠١- ١

(٥٨)- ياسر الفهد، بين الثقافة والصحافة، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٠، ص٣٩.

(٥٩)- اديب خضور، ازمة اعلام ام ازمة انظمة، المكتبة الاعلامية، دمشق،ص١٧٤.